وفي فَصِيح ثَعْلَب : وتقول : ما اسمُك أذْكُرْ ترفَعُ الاسْمَ وتجزم أذْكُر . قال شارحه اللَّبْلِيّ : بقَطْع الهَمْزة من أذْكُرْ وفَتْحِها لأنَّهَا همزةُ المُتَكَلِّم من فِعْل ثلاثيّ وجَزْم الراءِ على جَوَابِ الاسْتِفَهَام والمَعْنَى : عَرِّفني باسْمِك أذْكُرْه ثم حُذِفت الجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّة استِغناءً عنها لكَثْرة الاسْتِعْمَال ولأنَّ فيِما أُبْقِيَ دَلِيلاً عليها . والمَثَل نقلَه ابن هِشَامٍ في المُغْنى وأطَال في إعرابه وتَوْجِيهِه . ونَقَلَه شَيْخُنا عنه وعن شُرَّاح الفَصيح ما قَدَّمناه .

ويَذْكُر كيَنْصُر : بَطْنٌ من رَبِيعَة وهو أخو يَقْدُم ابْنَا عَنَزَةَ بن أسدٍ .

والتَّذْكِيرُ : خِلافُ التَّأْنِيثِ . التَّذْكِيرُ : الوَعْظُ قال ا تعالى " فذَكِّر إنَّما أنتَ مُذَكِّرٌ " . والتَّذْكِيرُ : وَضْعُ الذُّكْرَةِ في رأْسِ الفَأْسِ وغيرِهِ كالسَّيْف : أَنشدَ ثَعْلَب : .

صَمْصَامَةٌ ذَكَّرَه مُذَكِّرُهْ ... يُطَبِّق العَظْمَ ولا يُكَسِّرُهْ والمُذَكَّرُ من السيفِ كمُعَظَّم : ذُو الماءِ وهو مَجَاز ويقال : سَيْفٌ مُذَكَّرٌ : شَفْرَتُه حَديدٌ ذَكَرٌ ومَتْنُه أنِيثٌ يقول النَّاس : إنَّه من عَمَل الجِنّ وقال الأصمعيّ : المُذَكَّرَةُ هي السُّيوف شَفَراتُها حَدِيدٌ ووَصْفُهَا كذلِك . ومن المَجَاز : المُذَكَّر من الأيّامِ : الشَّدِيدُ الصَّعْبُ قال لَبِيدٍ : .

فإنْ كُنْتِ تَبْغِيَن الكِرَامَ فأَعْوِلِى ... أبَا حَازِمٍ في كُلّ يَومٍ مذُكَّرِ وقال الزَّمَخْشَرِىّ : يومٌ مُذَكَّرٌ : قد اشتَدَّ فيه القِتالُ كالمُذْكِرِ كمُحْسِنٍ وهو أَي المُذْكِر كمُحْسِن : المَخُوفُ من الطُّرُق يقال : طَرِيقٌ مُذْكِرٌ أَي مَخُوفٌ صَعْبٌ . والمُذْكِر الشَّدِيدةُ من الدَّواهي . ويقال : دَاهِيَة مُذْكِرٌ لا يَقُوم لها إلَّا ذُكْرَانُ الرِّجَالِ قال الجَعْدِيّ : .

وداهِيَةٍ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ مُذكِرٍ ... تَدِرُ بسَمٍّ في دَمٍ يتَحَلَّبُ كالمُذَكَّرَة كمُعَظَّمة نقله الصَّغَانِيّ . قال الزَّمَخْشَرِىّ : والعَرب تَكْرَه أَن تُنْتج النَّاقَةُ ذَكَراً فضَربوا الإذكارَ مَثَلاً لكُلّ مَكْرُوه . وقال الأَصمَعِيّ : فَلاَةٌ مِذْكارٌ : ذَاتُ أهْوالٍ . وقال مَرَّةً : لا يَسلُكها إلاّ ذُكُورُ الرِّجالِ . والتَّذْكِرَةُ : ما يُسْتَذْكَرُ به الحاجةُ وهو من الدّلالة والأمارة وقوله تعالى : " فتُذَكِّرَ إحْدَاهُمَا الأخْرَى " قِيلَ : معناه تُعِيد ذِكْرَه . وقيل : تَجْعلها ذَكَراً في الحُكْم . والذُّكَّارةُ كرُمَّانة : فُحّالُ

النَّخْلِ . والاستْذْكارُ : الدِّرَاسَةُ والحِفْظُ هكذا في النُّسخ والذي في أُمَّهَات اللغة : الدِّارسة للحِفظ واستَذْكَرَ الشَّيْءَ : دَرَسَه للذِّكر ومنه الحَدِيث : " استَذْكِرُوا القرآنَ فلَهُو أشَدُّ تَفصِّياً من صُدُورِ الرجالِ من النَّعَم من عُقُلِها " ومن المَجَاز : ناقةٌ مُذَكَّرةُ الثُّنْيَا أَي عَظِيمةُ الرَّأْسِ كرَأْس الجَمل وإِنما خصّ الرَّأْس لأنّ رأَسْها مِمّا يُسْتَثنْىَ في القِمَارِ لبائِعَهِا . وسَمَّوْا ذاَكِراً ومَذْكَراً كمَسْكَنٍ فمن ذلِك ذاكِرُ بن كامِلِ بن أبي غالبٍ الخُفاف الظُّفرِيّ مُحَدِّث . وفي الحَدِيث " القُرآنُ ذَكَرٌ فذَكِّرُوهُ " أَي جَلِيلٌ نَبِيهٌ خَطِيرٌ فأَجْلُّوه واعْرِفُوا له ذلك وصِفُوه به هذا هو المَشْهُور في تَأْويله أو إِذَا اخْتَلَفْتُم في الياءِ والتَّاءِ فاكْتُبُوه بالياَءِ كما صرَّحَ به سيِّدنا عبد ا بنُ مَسْعُود رضي ا تعالى عَنْه . وعلى الوَجْه الأَول اقتَصَر المصنّف في البَصَائِر . ومن ذلِك أيضاً قولُ الإمام الشَّافِعِيّ : " العِلْم ذَكَرٌ لا يُحِبُّه إلاّ ذُكُورُ الرِّجال أوردَه الغَزَالِي في الإِحْياءِ . ومما يستدرك عليه :